

# الرد على أهل البدع في تخريفهم لصفة النزول لله تعالى

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وماذا قال اهل البدع في صفة النزول؟ فنقول كعادتهم لم يؤمنوا بصفة النزول الحقيقي لله عز وجل - [00:00:00](#)

انما حرفوها وعطلوها. فمنهم من قال ان الذي ينزل انما هو امره ومنهم من قال بان الذي ينزل ملك من الملائكة فقط بامر الله عز وجل. واضيف النزول الى الله لان الملك نزل بامرهم - [00:00:17](#)

لان الملك نزل بامرهم. كما لو ارسل الملك احدا من الرسل فانهم يقولون جاءنا الملك. لان الرسول انما جاء بامرهم. فيقولون ان الله عز وجل لا وانما الذي ينزل ملك من ملائكته وازافة النزول الى الله انما هي اضافة امر لا اضافة صفة. ومنهم من قال - [00:00:35](#) بان الذي ينزل انما هي رحمة من رحمت الله عز وجل. فهذه ثلاث تحريفات وتأويلات باطلة. فمنهم من قال بان الذي ينزل ملك ومنهم من قال بان الذي ينزل امره وانما ومنهم من قال بان الذي ينزل انما هي رحمته. وقد اجاب اهل السنة عن ذلك بعدة اجوبة - [00:01:00](#)

الجواب الاول ان هذا خلاف الادلة. فان الادلة انما اضافت النزول الى الله عز وجل. الجواب الثاني انه اقحام شيء في الكلام والكلام تام بدونه والاصل عدم التقدير. فاذا قلنا ينزل ربنا الى السماء الدنيا فالكلام تام مفهوم. واذا - [00:01:20](#) كان الكلام تاما مفهوما فاننا لا نحتاج الى تقدير. فاننا انما نحتاج الى التقدير اذا كان الكلام مجملا يحتاج الى اضافة كلمة مضمرة واما اذا كان الكلام تاما فان الاصل عدم التقدير والاصل عدم الاظمار كما نص على ذلك اهل السنة والجماعة. الجواب الثالث ان - [00:01:40](#)

انه جرى على خلاف فهم السلف الصالح فان السلف مجمعون على ان النزول هنا انما هو نزول الله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته والمتقرر عند العلماء ان كل فهم جرى على خلاف فهم السلف الصالح في مسائل الاعتقاد والعمل فانه باطل. والجواب الذي بعده انه لا يتصور - [00:02:00](#)

ان يقول الملك من يدعو الملك من يدعوني؟ فان دعاء الملك دون دعاء الله عز وجل كفر اكبر مخرج عن الملة بالكلية كيف يقول فكيف يتجرأ ملك من الملائكة ان يقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاغفر له - [00:02:20](#) والدعاء والسؤال والاستغفار لا يجوز صرفها لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح لانها من جملة التعبدات المحضة التي لا يجوز صرفها الا لله تبارك وتعالى. فاذا هذه الاقوال انما يقولها الله ولا يحق لا للامر ولا للرحمة ولا للملك - [00:02:40](#) اي يقول شيئا من ذلك فهذه فهذه فهذه الاجوبة دليل على بطلاني تحريف هؤلاء لهذه الصفة العظيمة والله اعلم - [00:03:00](#)